الهيئة الفرعية لعمال الجامعة تكريم معاشيي هذا العام

مدير الجامعة يؤكد على أهمية المحافظة على حقوق منسوبي الجامعة والسعي لتوفير احتياجاتهم

نظمت الهيئة الفرعية لعمال جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية حفل تكريم معاشيي١٤٣٤هـ ٢٠١٣م وذلك بقاعة الشهداء وقد جاء الحفل تحت شعار: (الوفاء لأهل العطاء) برعاية مدير الجامعة أ.د. إبراهيم نورين إبراهيم الذي خاطب الحفل موضحًا أن هذا اليوم يذكر الإنسان أن الأيام تسير به إلى غاية هي لقاء الله تعالى مبينًا أنه مصير كل إنسان وأن الأرزاق مكتوبة داعيًا معاشيي هذا العام للعبادة والتقرب من الله تعالى وتحقيق ما فاتهم أثناء فترة عملهم بالجامعة موصيًا بالعمل من أجل الآخرة وأنه على الإنسان ألا يخشى شيئًا وهو في معية الله تعالى كما أوصى مدير الجامعة أن يجعل الإنسان له حياة ثانية يحياها مع الله تعالى كل لحظة ودعا أ.د. إبراهيم نورين المعاشيين بالدعاء لهذه الجامعة وأنهم يمثلونها في مختلف المحافل وقد بين مدير الجامعة للمعاشيين أن الجامعة لا تستغني عنهم وإنما هو تكبيل القوانيين وفي ختام حديثه شكر النقابة العامة للتعليم على اهتمامهم بالقاعدة داعيًا إلى أهمية المحافظة على حقوق منسوبي الجامعة والسعي لتوفير سبل العيش لها كما وجه مدير الجامعة شركة الباسقات بتبني مشروعات صغيرة ومتوسطة وكبيرة تقوم بتنفيذ إنشاءات بأقساط مريحة للعاملين بالجامعة موضحًا أن الإدارة على استعداد تام للوقوف مع المنسوبين بالجامعة كما خاطب الاحتفال أ. ياسر محمد أحمد نابري رئيس النقابة العامة لعمال التعليم العالي والبحث العلمي الذي عبر عن سعادته بحضور هذا الحفل وأوضح أن جامعة القرآن الكريم هي أنموذج في النقابة لمختلف الجامعات السودانية مبينًا أن شعار الجامعة كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وبين للمعاشيين أنهم قادرون علىً العطاء وأن المجتمع يحتاج لخدمتهم وأوصى أ.ياسر نابري بضرورة تكوين رابطة للمعاشيين بالجامعة لتحقيق التواصل المطلوب بين العاملين وفي الإطار ذاته قدم د. بابكر خالد عبد الواحد رئيس الهيئة الفرعية للعاملين بالجامعة كلمته موضحًا أن الهيئة الفرعية للعاملين بالجامعة درجت سنويًا بإحياء مثل هذا الحفل مبينًا أن هذا هو سنة الحياة وأشار إلى أن الجامعة لم تستغن عن المعاشيين ولكنها اتخذتهم رسًلا ليبلغوا رسالتها في المجتَمع موصيًا إياهم بعدم نسيان رسالة الجامعة وأن يدعوا للجامعة بدوام التقدم موضحًا أن الجامعة دعوية وأن هذا الكم الهائل سيسعون لتبليغ رسالة الجامعة وعبر عن حزنه بوداع أشخاص كرام مبينًا أن الأرواح تبقى بيننا كما أوضح د.بابكر خالد أن هنالك برامج التمويل الأصغر الذي تقوم النقابة بتنفيذه في هذه الآونة داعيًا كل العاملين للوقوف معها وقدم أ.اليسر أحمد البشير كلمة المعاشيين وذكر أنهم مضوا وقتًا طويلاً في خدمة الجامعة وأن أجمل ما فيها العلاقات الطيبة المتميزة بين العاملين التي لم تنته بهذا الوداع وعبر عن سعادته بهذا الحفل مبينًا أنهم لا ينسونَ فضل نقابة العاملين التي قامت بتنفيذ هذا الحفل شاكرًا لهم على هذا المجهود كما أوضح أن عيب هذه الجامعة هو أن الإنسان ينسى فيها أهله بما تحيط بالعاملين من إلفة ومحبة وقد شكر الجامعة باسم زملائه المعاشيين قائلاً:«نحن معكم وإن ذهبنا فالإنسان يذهب جسدًا ويبقى روحًا» وتجدر الإشارة إلى أن معاشيي هذا العام اثنان من الأساتذة وهم الأستاذ السر أحمد البشير بكلية الدعوة والإعلام والأستاذة سعاد عبد الرحمن عبد الله مساعد مسجل بكلية الدراسات العليا مركز الطالبات وأحد عشر من العاملين والعاملات وهم محمد عبد الله أحمد (أبو طه) من الترحيلات ومن الشؤون الإدارية موسى محمد آدم إبراهيم وأحمد سلمان علي كنة والفاضل عمر الأمين وموسى أنقلو محمود ومحمد بابو وعبد الله عبد الرسول ومن إدارة الأمن والسلامة فرح الدور التوم وعباس الطيب سلمان ومن العاملات حواء أحمد آدم وحواء محمد أدروب بمركز الطالبات.

المعاشيون : نحن معكم وإن ذهبنا... فالإنسان يذهب جسدًا ويبقى روحًا

ثقافة أمنية

د. عباس حامد العالم

التنمية البشرية أهميتها ومهاراتها (١-٥)

في البدء يسأل كل منا نفسه ما الدور التنموي والهدف الحيوي الذي قام به تجاه نفسه وتجاه أسرته وأهله وعشيرته والبشرية جمعاء .؟
للإجابة عن هذا السؤال نبدأ بتعريف التنمية البشرية :التنمية البشرية هي عبارة عن توسيع المدارك والقدرات العلمية والعملية والفكرية والخبرات للشعوب والأفراد بغرض الوصول بالإنسان الفرد والجماعة بمجهوداتهم الخاصة إلى مستوى مرتفع من الإنتاج والدخل المستمر وفتح فرص التعليم وزيادة الخبرات والمحافظة على القدرات البشرية والإنسانية وقد ظهر مصطلح التنمية البشرية منذ فجر الإسلام الأول قال تعالى : (اقرأ باسم ربك الذي خلق × خلق الإنسان من علق × اقرأ وربك الأكرم × الذي علم بالقلم × علم الإنسان ما لم يعلم) صدق الله العظيم العلق (١ـــ٥) .
فالناظر لهذه الآيات والمتمعن فيها يجدها تشتمل على كل معاني التنمية البشرية في استنهاض الهمم في مجالات العلم والتعلم الواسعة (علم الإنسان ما لم يعلم) .
فكانت كل الدراسات في مجال التنمية البشرية من علماء الإسلام وغيره تدور في البحث عن إشباع الحاجات الأساسية للإنسان والشعوب ورفع قيمته الذاتية
والتنمية البشرية كما ذكرنا آنفًا تبحث في الإجابة عن سؤال كيف أصبحُ شخصًا ناجحًا في حياتي حتى أنفع نفسي وأهلي وكل الإنسانية ؟ قال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارًا وقودها الناس والحجارة) التحريم (٦) الوقاية الدنيوية والأخروية .
وهذا يعني أن على كل منا أن يكون ملمًا وعارفًا بأسس القدرات البشرية التنموية وخصائصها ،والتي نجملها في التالي :
القوة البشرية ،والإيمان بالله وقوة الارتباط به ، والعلم والتعلم ، والدافعية والمبادرة للتغيير للأفضل، والمتابعة والاستمرارية قال صلى الله عليه وسلم (أحب الأعمال إلى الله تعالى أدومها وإن قلّ) ، والإيجابية : وهي تحمل المسؤولية والتجاوب مع كل الظروف والأزمات ، ورسم الأهداف الواضحة والخطط للوصول إليها في زمن محدد وبطريقة محددة .

دائرة تأصيل العلوم والهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة

تقيمان ندوة موسوعة الرد على الشبهات حول الإسلام

بالتعاون مع الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة نظمت دائرة تأصيل العلوم بمركز القرآن الكريم والسنة النبوية ندوة «موسوعة الرد على الشبهات حول الإسلام» وذلك بقاعة مسجد النيلين وقد قدمها أ.د. محمد داؤد عضو مكتب هيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة الذي تحدث عن الموسوعة ذاكرًا أن الموسوعة جاءت لأن الأمة تتعرض لهجمات عنيفة من أعدائها وأن إسرائيل تقدم في موقعها الإلكتروني تفسير حديث للقرآن الكريم بحيث يجعلون فيه ما يؤيد مذهبهم الفكري ويوضحون بأنهم شعب الله المختار وأن هناك هجومًا على النبي صلى الله عليه وسلم وتشكيكًا في رسالته فيخرج المجتمع رافضًا لهذه الإساءات وقد يكون هذا الرفض بصورة مخالفة للهدي القرآني وهدي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لذلك اجتمع العلماء المسلمون ليقوموا بالرد العلمي لهذه الشبهات وأوضح أن من هؤلاء العلماء من رأى بتجاهل هذه الشبهات حتى تموت مكانها والآخر رأى أن الشباب في حاجة لمن يرد لهم ويبصرهم بأمور دينهم وقد أوضح أنهم أجمعوا بأن يكون الحل بالقرآن وأنهم وجدوا أن القرآن الكريم يركز على الدليل العقلي في بداياته لأن من يخاطبهم لا يؤمنون به حتى يصدقوه وأبان أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدعو من حوله إلى عبادة إله واحد وقال المشركون كما في قوله تعالى: (أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهاً وَاحِداً إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ) ص٥
وأنزل الله تعالى الآيات ليبين لهم بمنهج عقلي قال تعالى: (لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ) الأنبياء٢٢
وقال: (مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذاً لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ)المؤمنون٩١
وأوضح أن موسوعة الرد على الشبهات اهتمت بالإعجاز العلمي للقرآن وذلك ببيان الحقائق التي تكتشف حديثًا وتوافق للقرآن الكريم وإظهار ذلك للناس كما اهتمت ببيان الحكمة من التشريع وختم أ.د. محمد داؤد حديثه بأنهم يسعون ليبينوا للناس رد الشبهات بالعقل والحكمة والدليل المقنع وأكد أن الموسوعة تعد أكبر قاعدة علمية وقد جمعت بها الشبهات منذ عهد الإمام أبي حامد الغزالي وأن الشبهات تأتي عن القرآن الكريم والنبي صلى الله عليه وسلم وزوجاته ودعا بأن تكون هناك مسابقة في بيان القرآن الكريم في الرد على الشبهات وأن تقدم نسخ من هذه الموسوعة كجوائز للفائزين وقد تحدث خلال هذه الندوة أ.د. أحمد سعيد سلمان نائب مدير الجامعة مرحبًا بالتعاون العلمي بإقامة المسابقة ودراسة الطريقة التي تنفذ بها لتعطي النتيجة المرجوّة مبينًا أن الشبهات التي تثار حول الإسلام كثيرة وأنها لن تقف موضحًا أن الموسوعة قد اتخذت منهجًا علميًا لعرض الحقائق للرد على الشبهات وأكد أن هذا الرد حتى يعطي مفعوله لا بد من أن تتمثل هذه الحقائق في شكل نماذج عملية في السياسة الشرعية وأن ذلك يقوم بالاجتهاد بتقوية الإيمان في نفوس الأمة وقد وجدت هذه الندوة مداخلات من بعض الأساتذة الذين أشاروا إلى ضرورة أن من يتناول التفسيرالإعجازي للقرآن الكريم عليه أن تكون لديه قاعدة علمية دقيقة كما عليه أن يرجع إلى قواعد الفيزياء والطب والفلك ومختلف العلوم التي جاء بها القرآن الكريم وأن يتم معالجة ذلك من خلال الدوائر العلمية ودعوا إلى اقتناء الموسوعة والإضافة إليها لتكون للجامعة إضافة فيها وأشاروا إلى أن الموسوعة منهج دعوي لنشر الرسالة المحمدية ودعوا إلى ضرورة الاهتمام بالترجمة في الرد على الشبهات لإيصال الرسالة للناطقين باللغات الأخرى وأهمية أن تكون هنالك موسوعة أخرى لتهاجم الضلالات التي توجد في المجتمع الغربي والجدير بالذكر أن هذه الندوة أدارها مدير الجامعة السابق أ.د. سليمان عثمان محمد.

نور الهشاني
هيئة التحرير :
محمد جعفر نايل
قسمة أحمد خليفة
نهى حامد عبد الرحمن
بحيرة الضو العاقب
بهجة جبريل عيسي
التصحيح اللغوي:
د. خالد عبد الله علي
مقر الصحيفة
أم درمان شارع الموردة
ت : ٨٦/٤٦٠٠١٨
E-mail:c.m.training@hotmail.com
الجمع الإلكتروني و الإخراج الفني
الطابعون :
دار جامعة القرآن الكريم للطباعة